

ظنَّ وأخواتها

تعريفها أفعال تدخل على المبتدأ والخبر فتجعل المبتدأ مفعولاً به وتجعل الخبر مفعولاً به ثان ، وهي ثلاثة أقسام:

* أفعال الظن ، مثل (ظن ، حسب ، زعم ، خال ، ..) مثل : ﴿ ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون ﴾ ،

* أفعال اليقين ، مثل (وجد ، رأى ، علم ، ألقى ، درى ، ...) مثل رأيت الصدق منجياً لصاحبه

* أفعال التحويل ، مثل (رد ، صيّر ، ترك ، جعل ، هبّ ، اتخذ) مثل (واتخذ الله إبراهيم خليلاً)

الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة إبراهيم : مفعول به منصوب ... الفتحة
خليلاً : مفعول به ثان منصوب ... الفتحة

* تأتي جملة " ظن " على عدة أشكال :

١ . : **ظن** + **الفاعل** + **مفعول به أول** + **مفعول به ثان** مثل : ﴿ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ﴾ هود ٢٧

٢ . **ظن** + **الفاعل** + (**أنَّ** + **اسمها** + **خبرها**) حيث تسد أن ومعموليهما مسد المفعولين علمتُ أن رزقي لا يأخذه غيري فاطمنت نفسي وقوله ص (مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه)

٣ . **ظن** + **الفاعل** + **أن المصدرية** + **الفعل المضارع** . حيث يعني المصدر المؤول عن المفعولين وأن مخفة من أن مثل : زعم الفرزدق أن سيقتلُ مربعًا ، و (**عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى**) (**وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا**)

* ملحوظات مهمة :

- يأخذ المفعول به الثاني صور الخبر (علمتُ البركةَ في البُكُورِ) ، (ظنَّ الطفلُ الأرجوحةَ تتحركُ) .

- الفعل رأى قد يكتفي بمفعول واحد إذا كان بمعنى شاهد لا علم مثل : رأى الصيادُ الفريسةَ على مقربةٍ منه .

- الفعل علم قد يكتفي بمفعول واحد إذا كان بمعنى عرف لا تيقن مثل : : علم الوالد نتيجة ابنه .

تدريب ص ١٠٢

* اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي . .

١. ضمير الهاء ، عدلاً .
٢. المصدر المؤول أن الحياة سلسلة
٣. كان إذن يرى الخير في أن يبقى في مكانه ويؤثر العافية .
٤. أن سيقتل مريعاً .
٥. كل من وزن الكلام وشاعراً
٦. أعداءهم أشراراً
٧. أنها باقية
٨. مصدر مؤول
٩. الفلاحين يُسحرون بلا أجر
١٠. أنه لا يليق بهمان يتلبسوا بالصناعة .

سَبْر ص ١٠٥

١. عَيِّن اسم (إن) ، وخرها في الأحاديث النبوية الشريفة الآتية ، وبين نوعيهما :

الجملة	ظن وأخواتها	الفاعل ١	المفعول ٢
١ قوله ﷺ : (فظننت أنهم أمي)	ظن	أنهم أمي	
١ لأنهم يحسبون عدو الرهبان كافرًا بالله	يحسب	عدو	كافرًا
٣ وجدته ضعيف الجسد مكمد اللون	وجد	(هـ)	ضعيف

٤	يزعمون أنهم في كل عصر وارثوه	يزعم	أنهم في كل عصر وارثوه
٥	جعل هذا العمل غايته	جعل	هذا غايته *
	وجد حياته حافلة بالمتع	وجد	حياته حافلة *
٦	فبعضهم زعم أنها بنيت منذ ثلاثة آلاف سنة	زعم	أنها بُيئت
٧	وكننت أظن البين سهلاً	أظن	البين سهلاً

* ضع علامة () أمام العبارات التي تشتمل على أفعال ناسخة من باب (ظن وأخواتها) .

- فخفت لأول وهلة خوف فقير **وجد** جوهرة بقرب قصر الأمير (فعل تام)
- **وجدت** التفاهم الكليّ منبعثًا من وجهين شفافين (✓)
- **وجدت** لأول مرة في حياتي طيف السعادة منتصبًا (✓)
- **فوجدتها** منفردة تندب حظها ، وترثي أيامها (✓)
- كأنه **رأى** أمامه عفريتًا، قد انبثق من العدم (فعل تام)
- وبكيت بكاء ظاميّ **رأى** الينبوع العذب محاطًا (فعل تام)
- ولكنه نظر **فرأى** في عينيها أشعة الشفق متموجة (فعل تام)
- ونظر كأنه **رأى** شيئًا جميلًا منتصبًا أمامه ... (فعل تام)
- أسمع جعجعة ولا **رأى** طحنا . (فعل تام)
- ولا **يعلمون** متى يكون الإنسان خاطئًا * (✓)
- وأن **يعلم** سبل السعادة ويكرز باسمها (فعل تام)
- لأنه **يعلم** أن البيت الذي نقسم على ذاته يخرب (✓)